وحسين بن زيد واصحابه الذين اخذوا عنه كثير فالمشهور منهم منصور بن المعتمر
وهرون بن سعد ومعوية بن اسحق والنضر بن خويلد ومعمر بن خثيم ومحمد بن عبد الرحمن
بن ابي ليلى صاحب رسالته وقيس بن الربيع وابو حنيفة النعمان بن ثابت وابو الجارود
زياد بن المنذر وسفيان بن الصامت وعبد الله وعبد الله ابنا محمد بن عمر
بن علي ومعمر ومعاشا خثيم وابو الزناد الموح بن علي وعلي بن صالح والحسن بن صالح والقسم
بن ارقم وعبد الله بن الزبير عم احمد الزبيري وعمرو بن خالد الواسطي حدث عنه
الثقات وهو كثير الملازمة لزيد بن علي وهو الذي اخذ عنه اكثر الزيدية مذهب
زيد بن علي ورجحوا روايته على رواية غيره قلت هو راوي المجموعين الحديثي
والفقهي وعطاء بن السائب روا عنه تفسير غريب القران وقطعة في التفسير ورواها عنه
عبد الله بن العلى والرسالة في اثبات الوصية رواها عنه خالد بن محمد ورواعنه
خالد بن صفوان كتاب مدح وذم كثيره قال القسم بن عبد العزيز واسمعيل بن عبد الرحمن
السدي والحكم بن عتيبة وعمرو بن موسى بن وجيه ويونس بن ارقم قال
وفتح الله عليه مما احذه من الثقات حتى قال اخوه الباقر والله لقد اوتي اخي زيد
علم الدين فاسالوه فانه يعلم ما لم نعلم قال المقريزي الامام ابو الحسين الذي تنسب
اليه الزيدية احد طوايف الشيعة سكن المدينة ذكره ابن حبان في الثقات وقال
راى جماعة من الصحابة قال في تهذيب الكمال وقال عباد بن يعقوب الرواجني
عن عمرو بن القاسم قال دخلت على جعفر بن محمد وعنده اناس من الرافضة فقلت
ان هولاء انهم يبرؤن من عمك زيد بن علي فقال ابرأ الى الله ممن تبرأ من
عمي والله لقد كان اقرانا لكتاب الله وافقهنا في دين الله واوصلنا للرحم والله
ما ترك فينا لدنيا ولا اخرة مثله وقال السدي عن زيد بن علي الرافضة
حربي وحرب ابي في الدنيا والاخرة مرقت الرافضة علينا كما مرقت الخوارج
الخوارج على علي عليه السلم وقال احمد بن داود الحداني سمعت عيسى بن يونس وسُئل عن
الرافضة والزيدية فقال اما الرافضة فاول ما ترفضت جاوا الى زيد بن علي
حين خرج فقالوا تبرأ من ابي بكر وعمر حتى نكون معك فقال بل اتولاهما واتبرا ممن
تبرا منهما فقالوا اذا نرفضك فسموا الرافضة واما الزيدية فقالوا بتولاهما
وبتبرا ممن تبرا منهما وخرجوا مع زيد فسميت الزيدية ذكره الكلبي في تهذيب الكمال
وذكره في الزهد لابن حميد وقال ابو اسحق السبيعي رايت زيد بن علي فلم ار في
اهله مثله ولا اعلم منه ولا افضل منه وكان افصحهم لسانا واكثرهم زهدا وبيانا
قال الشعبي ما ولد النسا افضل من زيد بن علي ولا اشجع ولا ازهد وقال
ابو حنيفة شاهدت زيد بن علي كما شاهدت اهله فما رايت في زمانه افقه منه

ولا اعلم منه

ولا اعلم منه ولا اسرع جوابا ولا ابين قولا وكان منقطع القرين وسُئل محمد بن جعفر
الصادق عن خروجه فقال خرج على ما خرج عليه اباه وكان يقال له حليف القران
قال خلوت بالقران ثلثة عشر سنة اتدبره واقراه فما وجدت في طلب الرزق
رخصة وما وجدت ابتغي من فضل الله الا العبادة والفقه وقال عاصم
بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب لقد اصيب عندكم رجل ما كان في زمانكم مثله
ولا اراه يكون بعده مثله زيد بن علي لقد رايته وهو غلام حدث وانه
ليسمع الشيء من ذكر الله فيغشى عليه حتى يقول القائل ما هو بعائد الى
الدنيا انتهى ما ذكره في التوضيح قال ابن عنبة امه ام ولد ومناقبه اجل من
ان تحصى وفضله اكثر من ان يوصف يقال له حليف القران قال وكان هشام بن
عبد الملك قد بعث الى مكة فاحضر واحضر داود بن علي عبد الله بن عباس ومحمد
بن عمر بن علي لانهم اتهموا ان لخالد القسري عندهم مالا مودعا وكان خالد قد
زعم ذلك فبعث بهم الى يوسف بن عمر الثقفي فحلفهم ان ليس لخالد عندهم مالا
فحلفوا جميعا فتركهم يوسف وفي تهذيب الكمال وقال خليفة خياط عن جويرية
بن اسما او غيره ان زيد بن علي قدم على يوسف بن عمر الحيرة فاجازه واحسن اليه
ثم شخص الى المدينة فاتاه اناس من اهل الكوفة فقالوا ارجع فليس ليوسف شي ونحن
ناخذ لك الكوفة فرجع وبايعه ناس كثير وخرجت الشيعة خلف زيد بن علي الى القادسية
فردوه وبايعوه ممن نسب معه نسب الى الزيدية ومن تفرق عنه نسب الى الرافضة
قال ابو ... ابن يحيى احصى ديوانه يعني ممن بايعه خمسة عشر الفا
من الشيعة وغيرهم من المحكمة خاصة سوا اهل المداين والبصرة وغيرها واقام
بالعراق سبعة عشر شهرا وخرج سنة احدى وعشرين ومائة قال سعيد
بن خثيم تفرق اهل اصحاب زيد بن علي حتى بقي بثلثمائة رجل وبضع عشرة وجاء
يوسف بن عمر في عشرة الاف فصفهم اصحابه صفا بعد صف حتى لا يستطيع
احدهم ان يلوي عنقه فجعلنا نضرب فلا نرى الا النار تخرج من الحديد فجا سهم
فاصاب جبين زيد عليه السلم فقال له من رماه مملوك ليوسف الثقفي فقال له اشتد فاصاب
بين عينيه فاتونا به وكان راسه في حجر محمد بن مسلم الخياط فنزع السهم فكانت
نفسه فيه قال فحملناه الى ساقية تجري هناك في بستان فقطعنا الماء هاهنا
وهاهنا ثم حفرنا له ودفناه واجرينا عليه الما وكان معنا غلام سندي
فذهب الى يوسف بن عمر فاخبره فاخرجه يوسف من الغد وصلبه في الكناسة
فمكث اربع سنين مصلوبا ومضى هشام وكتب الوليد بن يزيد الى يوسف
بن عمر اما بعد فاذا جاك كتابي فاعمد الى عجل اهل العراق فاحرقه ثم انسفه في اليم نسفا